



المنتدى العالمي لتغذية الطفل في نسخته العشرين – تونس

البرامج الوطنية للوجبات المدرسية والأمن الغذائي والتغذوي والمزايا الاجتماعية المتعددة

بيان

انتظم المنتدى العالمي لتغذية الطفل في نسخته العشرين – بتونس بالشراكة مع مركز التميز لبرنامج الأغذية العالمي لمكافحة الجوع ووزارة التربية بالجمهورية التونسية، بدعم من مكتب تونس لبرنامج الأغذية العالمي.

جمع المنتدى العالمي لتغذية الطفل 363 مشاركاً (197 امرأة) ، من 59 بلداً ، من بينهم 30 من المسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى ، والحكومات ، والمانحين ، والقطاع الخاص ، والمنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات الإعلامية.

يذكر هذا البيان بموضوع المنتدى العالمي لتغذية الطفل لعام 2017 المنعقد في مونتريال – كندا تحت عنوان: "جسر إلى التنمية المستدامة من خلال برامج الوجبات المدرسية: الشراكة مع المجتمعات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية".

يقر المنتدى بأهمية إنشاء مجموعة التغذية المدرسية من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي. كما يقر باعتماد "إعلان تونس" في إطار المبادرة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال حوار تونس حول التغذية المدرسية من أجل التعليم والتنمية الشاملة والاستقرار.

يدرك المنتدى العالمي العشرين لتغذية الطفل أن:

- 1- التغذية المدرسية هي برنامج يغطي قطاعات عدّة تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية للبلدان بما في ذلك الأهداف 1 (لا فقر) ، 2 (لا جوع) ، 3 (صحة الجيدة ورفاه) ، 4 (تعليم جيد) ، 5 (مساواة بين الجنسين) ، 6 (مياه نظيفة ونظافه صحية) ، 17 (شراكة لتحقيق الأهداف) من بين أهداف أخرى ؛
- 2- الإرادة السياسية رفيعة المستوى والتكامل بين الوزارات مهم لتنفيذ برامج التغذية المدرسية المستدامة على المستوى الوطني ؛
- 3- برامج التغذية المدرسية هي بمثابة استراتيجية هامة للمساواة والإنصاف بين الجنسين والإدماج لدعم المراهقين والمتعلمين من ذوي الإعاقة والأطفال من الفئات الهشة للوصول إلى المدرسة ؛



- 4- تصميم برامج التغذية المدرسية تستجيب لاحتياجات الأطفال من مرحلة الطفولة المبكرة وما بعدها ؛
- 5- برامج التغذية المدرسية الحساسة للتغذية هي منصات قوية لتقديم الخدمات لمعالجة النقص في المغذيات الدقيقة من خلال استراتيجيات التّحصين المثبته وسلّة غذائية متنوعة ، بما في ذلك الأغذية الطازجة والأغذية المنتجة محلياً؛
- 6- من المهم إيلاء المزيد من الاهتمام لبرامج التغذية المدرسية التي تستجيب للصدمات ، لتوفير الحماية الاجتماعية وغيرها من آليات شبكات الأمان في حالات الأزمات الوضعيات المستقره ؛
- 7- من المهم ضمان وجود ترتيبات تنظيمية وبنية مؤسسية قوية وتعزيز القدرات الساهرين على البرنامج ونظم لإدارة المعارف؛ لتحقيق استدامة برامج التغذية المدرسية الوطنية واستقرارها
- 8- ينبغي إدراج برامج التغذية المدرسية في جدول أعمال التنمية الوطنية والبرامج والسياسات القطاعية ذات الصلة مثل التعليم والصحة والتغذية والزراعة والحماية الاجتماعية وغيرها ؛
- 9- التنسيق والمواءمة للمبادئ التوجيهية الرئيسية لبرامج التغذية المدرسية لتجنب التجزؤ في العملية وضمان النجاح والفعالية ؛
- 10- يعتبر حشد الشراكات متعددة القطاعات من أجل برامج التغذية المدرسية الناجحة ، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص وتمكين المجتمع المحلي والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام، من الأمور الحاسمة ؛
- 11- يعتبر التعاون بين بلدان الجنوب وسيلة فعالة لتبادل المعارف وتعزيز برامج التغذية المدرسية المستدامة التي ترتبط بالتغذية والإنتاج الزراعي المحلي ؛
- 12- تصميم برامج التغذية المدرسية الجيدة المبنيه على الربط مع الإنتاج الفلاحي المحلي لها فوائد كبيرة على صغار المزارعين وعلى تعزيز الاقتصادات المحلية؛

يوصي المنتدى بما يلي:

- ❖ الحكومات بملكية برامج التغذية المدرسية الوطنية وريادتها بادراج ميزانياتها بصفة منتظمة ضمن الميزانيات الوطنية أو من مصادر أخرى قصد تعميم هذه الخدمة على جميع الأطفال والمراهقين.
- ❖ تبذل الجهود من طرف الحكومة وشركاؤها لوضع آليات لتشجيع الشراء المحلي لكي تكون برامج التغذية المدرسية بمثابة سوق لصغار المزارعين وللمؤسسات الأغذية الصغيرة ، مما يفيد الاقتصادات المحلية
- ❖ وضع أطر قانونية خاصة بكل بلد واستراتيجيات شاملة لبرامج التغذية المدرسية وتمكينها.
- ❖ دمج التربية الغذائية والتغذوية بجميع المناهج الدراسية بما في ذلك التركيز على تنمية المهارات وتغيير السلوك
- ❖ متابعه وتقييم برامج التغذية المدرسية تساعد في عملية اتخاذ القرار وتعزيز الجودة والمساءلة.
- ❖ استناد برامج التغذية المدرسية لخطط وسياسات التنمية الوطنية لكل بلد؛
- ❖ توفير تغذية مدرسية متنوعة وملائمة من الناحية التغذوية وتفي بمعايير الجودة.
- ❖ دمج الأطعمة الغنيّة بالمغذيات الدقيقة في برامج التغذية المدرسية .
- ❖ تحدّد الدول إنجازاتها مقابل التزاماتها بشأن التغذية المدرسية سنويًا وتقديم تقرير في المنتدى العالمي لتغذية الطفل.(GCNF)
- ❖ تستكمل البلدان المسح العالمي للتغذية المدرسية.